

## 30 من 25/شرح قاعدة جليلة في التوسل والوسيلة / أسوة

### حسنة/ صالح الفوزان / العقيدة/ كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب قاعدة جليلة في التوسل والوسيلة الامام المجدد احمد ابن تيمية الحراني رحمه الله. الدرس الثالث. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:00](#)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد قال المؤلف رحمه الله تعالى وقد قال الله تعالى للمؤمنين قد كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم والذين معه - [00:00:20](#)

قالوا لقومهم انا براء منكم ومما تعبدون من دون الله كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء ابدا حتى تؤمنوا بالله وحده الا قول ابراهيم لابيه لا تستغفرن لك وما املك لك من الله من شيء - [00:00:40](#)

ربنا عليك توكلنا واليك انبنا واليك المصير ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا واغفر لنا ربنا انك انت العزيز الحكيم فقد امر الله تعالى المؤمنين بان يتأسوا بابراهيم ومن اتبعه الا في قول ابراهيم لابيه لا تستغفرن لك - [00:01:00](#)

فان الله لا يغفر ان يشرك به بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد لما ذكر الله سبحانه لما نهى الله سبحانه وتعالى - [00:01:23](#)

المؤمنين ان يتخذوا عدوه وعدوهم اولياء يسرون اليهم بالمودة لان الله اوجب بغض الكافرين وبغض ما هم عليه حتى لا يتأثر المسلم بدينهم او يعصي الله بمحبتهم والله يبغضهم لما - [00:01:46](#)

قال هذا في اول السورة ذكر لهم ما كان عليه ابراهيم والذين معه من المؤمنين من البراءة من المشركين ومن دينهم ليتأسوا بهم قد كانت لكم اسوة يعني قدوة. اسوة حسنة. فالاعتداء انما يكون بالشيء الحسن - [00:02:28](#)

الدين والدنيا ولا يكون الاقتداء بالشيء السيئ وانما يكون بالشيء الحسن ولا يكون الانبياء عليهم الصلاة والسلام الا على شيء حسن اسوة حسنة في ابراهيم قليل الله والذين معه من المؤمنين - [00:03:06](#)

اذ قالوا لقومهم صارحوههم قالوا طارحوههم بذلك لقومهم الكفار وانظر الى قوله الى قومهم اذ قالوا لقومهم فيبدأون بقومهم وان كانوا اقرب الناس اليهم فكيف بغيرهم من الكفار والمشركون فيتبرأون من قومه ومن اقاربهم - [00:03:41](#)

اذا كانوا اعداء لله ولرسوله ولدين الاسلام ان برآء منكم البراءة معناها الانقطاع والبعد عن الكفار وما هم عليه في دينه برآء منكم ومما تعبدون من دون الله فلا يكفي ان ان يتبرأوا من الكفار دون ان يتبرأوا من دينهم ولا العكس - [00:04:18](#)

ان يتبرأوا من دينهم دون ان يتبرأوا منهم البراءة من الكافر ومن دينه لاننا سمعنا من يقول الان نحن نتبرع من دين الكفار لكن لا نتبرأ من الكفار هذا خلاف ملة ابراهيم عليه الصلاة والسلام - [00:05:05](#)

فان ملة ابراهيم التي امرنا باتباعها البراءة من الكفار ومن دينهم برآء منكم ومما تعبدون من دون الله ثم اكد اكدوا ذلك بقولهم كفرنا بكم قطارنا بكم اي اعتقدنا بطلان ما انتم عليه - [00:05:30](#)

كفرنا بكم مع براء هذا من باب التأكيد وهذا هو الواجب على المسلم ان يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله قال تعالى فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله تقدم الكفر بالطاغوت على الايمان بالله. لان الايمان بالله لا يكفي مع عدم الكفر - [00:06:13](#)

للطاغوت وهذا هو معنى لا اله الا الله فان معنى لا اله هذا كفر بالطاغوت الا الله ايمان بالله جل وعلا فلا اله الا الله مكونة من شيتين

من البراءة من الشرك واهله - 00:06:46

ومن التزام عبادة الله وحده لا شريك له ثم اكدوا زيادة وقالوا بدا بيننا وبينكم العداوة مدى يعني ظهر فلا بد من اظهار العداوة لهم وان لا نتملقهم او نقوله انتم على دين وحنا على دين - 00:07:12

الاديان تتعايش الاديان هذا معناه اعترافا بدين الكفار وتمويع لدين الاسلام معها وان دين الاسلام ينسجم مع الكفر وهذا شيء مستحيل ظدان لا يجتمعان ابدا نعم نحن نتبرأ من دينهم - 00:07:43

لكن لا نجبرهم على الدخول بالاسلام اجبارا فانما يدخلون فيه عن اقتناع اما الاجبار لا اكراه للدين ما نجبره ولا يمكن ان يجبر الانسان على دين ولو التزم به في الظاهر ما ما يلتزم به بالباطل اذا اجبر عليه - 00:08:17

لكن اذا دخله عن اقتناع التزم به في الظاهر والباطن تفرق بين اننا نجبرهم على ديننا او اننا نعترف بدينهم ونعائشه مع ديننا ونقول كله اديان والانسان حر الانسان حر - 00:08:46

بديانته بمعنى انه انه يصوب ما هو عليه نقول لا ما هو عليه خطأ وضلال وكفر ولا يتساوى مع الحق ابدا فهم على باطل ونحن على حق ولا يمكن ان يسوى هذا بهذا - 00:09:15

وان يقال كلها اديان كلها اديان والتقارب بين الاديان امر مطلوب لا لا تقارب بين حق وباطل وبين هدى وبين كفر وايمان لا تقارب بينهم اما اننا نتعاهد معهم - 00:09:44

او اننا نأخذ منهم الجزية ونتركهم على ما هم عليه فهذا ليس هذا اعترافا بدينه ولا اقرارا لهم عليه وانما هذا لاجل اذلالهم. اظهار الاسلام عليهم وانهم الاسلام يكون هو هو المهيمن والمسيطر عليها - 00:10:11

اما ان يسوى بين الاديان على حد سواء يقال كلها اديان فليس هناك دين الا دين الاسلام ما عدا وفوضى قال تعالى ان الدين عند الله الاسلام قال تعالى ومن يبتغي غير الاسلام دين فلا فلن يقبل منه - 00:10:42

وفي الآخرة من الخاسرين والاسلام هو افراد الله جل وعلا بالعبادة التي شرعها على السن رسله وبعد بعثة محمد صلى الله عليه وسلم صار الاسلام هو ما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم - 00:11:08

وانتهت ديانات الرسل التي قبله فصار دين محمد صلى الله عليه وسلم هو الدين الباقي فلم تبقى اديان مع دين محمد صلى الله عليه وسلم. يعني اديان صحيحة. اما انها تبقى موجودة - 00:11:31

نعم هي موجودة لكنها غير صحيحة باطلا واجب على المسلم ان يعتقد بطلانه وان الحق هو دين الاسلام وحده ولا نجامل في هذا واللي يسوي بين الاديان لا يرتد عن دين الاسلام - 00:11:52

توي بين الحق والباطل والكفر والايمان يقول التآخي بين اصحاب الديانات انهم اخواننا هذا كفر بالله عز وجل الله امرنا بالبراءة منهم ومن دينهم اما كوننا نتعامل معهم او نتعاهد معهم - 00:12:13

فهذا ما هو معناه اعتراف بدينهم ولا اعترافا بان دينهم حق وانما هو اذلال لهم حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون صاغرون مع الصغار والذلة اما ان تبقى اديانهم تتساوى مع الاسلام على حد سواء ويقال كلها اديان حق وكلها صحيحة والتآخي - 00:12:37

اصحاب الديانات فهذا من من الباطل والدعوة الى تمويع الاسلام مع غيره من الاديان. ولا يكون للاسلام ميزة ابدا ومما تعبدون من دون الله كفرنا بكم وبدا يعني ظهر ظهر بيننا وبينكم العداوة - 00:13:15

لانهم اعداء لله. الله جل وعلا يقول لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء والبغضاء البغضاء في القلب عدم المحبة لهم لان الله يبغضهم ونحن نبغض من يبغضه الله فان الله عدو للكافرين - 00:13:43

لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء فهذه اية عظيمة في الولاء والبراء الذي يحاول دعاة الضلال الان القضاء عليه ويعتبرون من الازهاب ويعتبرون من التشدد ويعتبرون من حبس الحريات ما اشبه ذلك من مقالاتهم الباطلة - 00:14:07

الواجب على المسلم ان يعرف الحق وان يأخذ به ويترك ما يحاك حوله من الجهالات والضلالات وليس هذه العداوة وهذه البراءة مؤقتة بل قال بل قالوا ابدا ابدا حتى تؤمنوا بالله وحده - 00:14:39

هذه البراءة تدوم وتبقى الى ان يسلموا الى ان يسلموا ما داموا لم يسلموا فالعداوة والبراءة باقية باقية بيننا وبينكم العداوة والبغضاء ابدأ حتى تؤمنوا بالله وحده حتى تؤمنوا بالله وحده ولا تؤمنوا بغيره من الاصنام والمعبودات - [00:15:09](#)

من دون الله عز وجل لانه لا يجتمع الايمان بالله مع الايمان بغيره من الاصنام والمعبودات من دون الله عز وجل فهذه الاية من جملة الايات القرآنية في الولا والبرا - [00:15:43](#)

الولاء لاولياء الله والبراءة منه من اعداء الله وكما اشرت انه ليس معنى ذلك اننا نظلمهم او نجور عليهم لا لا يجرمنكم شأن قوم على الا تعدلوا اعدلوا فالعدل واجب مع المسلم والكاذب ومع - [00:16:10](#)

جميع الخلق هو العدل واجب فلا ن ظلم الكفار ما ن ظلمهم نعتدي على حقوقهم بل آآ العدل واجب وليس ايظا معنى ذلك اننا لا نتعامل معهم في المباحات من بيع وشراء - [00:16:35](#)

وتبادل مصالح وليس معنى ذلك اننا لا نتعاهد معهم اذا اقتضت المصلحة ليس معنى ذلك اننا لا نؤمنهم ونجلهم الى بلادنا من اجل اعمال يقومون بها لمصلحة المسلمين يعملونها لمصلحة المسلمين اذا كان المسلمون - [00:17:02](#)

لا يحسنونها فلا مانع انه يستجلب من الخبراء لا مانع انه مثلاً يفتح بيننا وبينهم آآ السفارات افتح بيننا وبينهم السفارات انما الحريون هم الذين لا لا نسمح ان يفتحوا سفارة عندنا اما المعاهدون - [00:17:28](#)

انسمح انه يفتح سفارة بيننا وبينهم المراسلات المصالح المشتركة كل هذا ليس من الولا والبراءة هذا من من المصالح التي لا بد منها هم معناه ان ان المسلمين يقاطعون الكفار نهائياً ولا يكون بينهم صلة ابدأ. انما هذا في امور الدين اما في - [00:17:59](#)

في امور الدنيا لا لا تقاطعهم في امور الدنيا الا اذا كانوا حربيين ليس بيننا وبينهم عهد ولا دبلوماسية ولا فنحن نقاطعه اما اذا كانوا معاهدين او او ذميين او مستأمنين - [00:18:27](#)

فنحن نتبادل معهم المصالح التي فيها خير لنا ومنفعة للمسلمين فيجب ان يفهم هذا لان الناس في هذا على طرفي نقي من يتشدد في الولا والبرا حتى يحرم التعامل مع الكفار - [00:18:48](#)

ويعتبره من الموالاة وهذا غلط. او يتساهل في الولا والبراءة ويقول الناس سوا واخوة. في الانسانية والحق الوسط هو الوسط الذي جاء به القرآن والسنة هذا هو الحق بالولا والبراءة - [00:19:12](#)

ثم لما امر بالاقداء بابراهيم عليه السلام تستثنى شيئاً حصل من ابراهيم فلا نقتدي به في وهو انه قال لابي لا استغفرن لك. وقال واغفر لابي انه كان من الظالمين - [00:19:40](#)

فهذا لم يقره لم يقره الله عليه ولا نقتدي به في ذلك وهو عليه السلام تراجع عن هذا وما كان استغفار ابراهيم لابي له عليه الا عن موعدة وعدها اياه. فلما تبين له انه عدو لله تبرأ منه - [00:20:05](#)

فراجع هو عن هذا عليه السلام فنحن لا نقول نستغفر للكافر والمشرک لان ابراهيم استغفر لابي له هذا الشيء المنسوخ ومنهي عنه واستثناه الله بقوله الا قول ابراهيم لابي له لاستغفرن لك - [00:20:27](#)

فهذا لا يمكن ان يقال وابراهيم عليه السلام تراجع عنه نعم الا قول ابراهيم لابي له لاستغفرن لك وما املك لك من الله من شيء ربنا عليك توكلنا واليك انبنا واليك المصير - [00:20:48](#)

ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا واغفر لنا ربنا انك انت العزيز الحكيم وما املك لك من الله من شيء. اذا كان ابراهيم الخليل لا يملك لابي له من الله شيئاً - [00:21:10](#)

فكيف بغيره كيف بغيره وهذا يبطل التوسل هذا يبطل التوسل البدعي الذي الذي هو موضوع هذه الرسالة توسل بالشخص او بجاهه التوسل بجاهه او او بشخصه أسألك بفلان او بجاه فلان - [00:21:29](#)

او انه يعتمد على قرابته من من الانبياء او من الصالحين وانهم ينفعون بموجب القرابة وهذا سيأتي انه ما ينفع مجرد القرابة لا تنفع حتى مع اقرب الناس الى الله عز وجل - [00:22:01](#)

فهذا مما مما يتنبه له وما املك لك من الله من شيء. وسيأتي ان نبينا محمد صلى الله عليه وسلم قال لا قرب الناس اليه لا املك لكم

من الله شيئا - 00:22:23

فلا يعتمد الانسان على قرابته من النبي او من الولي وانه سيغفر له بموجب ذلك ويترك العمل ويترك التوبة كما يظنه الجاهل

والمخربون وما املك لك من الله شيئا ثم توجه الى الله بالدعاء - 00:22:39

فوجه عليه الصلاة والسلام الى الله بالدعاء ربنا عليك توكلنا اي فوضنا امورنا اليك لا الى غيرك واليك انبنا رجعنا اليك رجعنا اليك

بالتوبة والاستغفار طلب الحاجات واليك المصير اي المنتهى - 00:23:03

يوم القيامة والجزاء على الاعمال فالى الله المصير سبحانه وتعالى ويجازي كل عامل بعمله ثم قال ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا لا

تجعلنا فتنة للذين كفروا ما معنى لا تجعلنا فتنة - 00:23:31

اي لا تطمع بنا الكفار لا تطمع بنا الكفار بحيث انهم يفتتنون ويزيد شرهم على المسلمين لا تجعلنا فتنة للذي ويزيد كفرهم وطغيانهم

هذا دعاء بان الله لا يمكن الكفار - 00:24:03

من المسلمين لانهم لو تمكنوا صار ذلك فتنة لهم. وزيادة في الكفر والطغيان ثم قال واغفر لنا طلب من الله المغفرة ودل على ان العبد

بحاجة الى المغفرة ولو كان من اتقى الناس هذا ابراهيم عليه السلام - 00:24:32

هو اتقى الناس بعد نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. ومع ذلك لم يزكي نفسه بل طلب من الله المغفرة فهذا دليل على حاجة

الانسان الى الاستغفار والا يعجب بعمله - 00:24:58

او يظن انه غني عن الاستغفار او يظن انه ما فعل شيء يحتاج الى استغفار وانه كمل العبادة فالانسان مقصر مهما كان انك انت العزيز

الحكيم. ختم الاية باسمين من اسماء الله. عزيز القوي - 00:25:18

الحكيم الذي يظع الامور في مواضعها هذا هو الحكيم والحكيم هو الذي يتقن الاشياء يتقن الاشياء بل الحكيم له معنيان بمعنى حكيم

الذي يضع الامور في مواضعها. والحكيم بمعنى الذي يتقن الاشياء ويحكمها - 00:25:43

وهو الله سبحانه وتعالى هذا توسل باسمائه سبحانه وتعالى هذا دليل على جواز التوسل باسماء الله كما قال تعالى ولله الاسماء

الحسنى فادعوه بها ادعوه بها. ولماذا قال انك انت العزيز الحكيم ولم يقل انك انت الغفور - 00:26:08

الرحيم لماذا قال انك انت العزيز الحكيم لانه قال لا تجعلنا فتنة للذين كفروا لان الله قادر على ان يسلط الكفار على المسلمين وهذا

يرجع الى عزة الله سبحانه وتعالى وقدرته - 00:26:35

فلذلك ختم بهذا الاسم العظيم نعم فقد امر الله تعالى المؤمنين بان يتأسوا بابراهيم عليه الصلاة والسلام ومن اتبعه الا في قوله

ابراهيم لابيي لاستغفرن لك فان الله لا يغفر ان يشرك به - 00:27:01

لا لان ابي لان ابا ابراهيم مشرك والله لم يقبل فيه شفاعه ابراهيم خليل الله عز وجل لم يقبلها في المشرك ادل على ان المشرك لا

تنفعه الشفاعه لا تنفعه الشفاعه - 00:27:21

نعم وكذلك سيد الشفعاء محمد صلى الله عليه وسلم وافضل من ابراهيم افضل من ابراهيم محمد خاتم النبيين عليه الصلاة والسلام

هو كذلك لا يملك لا قرب الناس اليه شيئا ابراهيم لم لا يملك لابيي - 00:27:43

اقرّب الناس اليه لم يملك له شيء ولما دعا له الله نهاه عن ذلك وكذلك نبينا محمد صلى الله عليه وسلم مع انه افضل الخلق وسيد

الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:28:05

سيأتي ايضا انه قال لا قاربه واقرّب الناس اليه لا املك لكم من الله شيئا. فمجرد القرابة من الرسول بدون ايمان وبدون عمل صالح لا

تنفع لو كانت تنفع لنفعت ابا لهب - 00:28:23

عم الرسول صلى الله عليه وسلم ولنفعت ايضا ابا طالب الذي سبقت قصته آآ موقفه مع الرسول صلى الله عليه وسلم. لكن لما لم

يؤمن به ومات على الكفر لم يقبل الله فيه شفاعه محمد صلى الله عليه وسلم - 00:28:41

فالذين يعتمدون على القرابة وانهم من بيت الرسول ومن بيت وانهم مهما عملوا فانهم لا يؤخذون وان الله سيدخلهم الجنة هذا من

الغرور القرابة من الرسول اذا حصل معها عمل صالح نعم. فيها خير - 00:29:09

فيها خير فيها فضل لكن اذا كانت بدون عمل وبدون ايمان لا تنفع صاحبها ما نفعت ابا طالب ولا نفعت ابا لهب ما نفعت بل لم تنفع ام الرسول صلى الله عليه وسلم كما يأتي في الحديث ولم تنفع والد الرسول صلى الله عليه وسلم قال ابي وابوك - [00:29:32](#) في النار لم ينفعه ذلك مجرد القرابة التي يطنطن بها من يدعون انهم من بيت الرسول. ويعتمدون عليها ولا يعملون الاعمال الصالحة ولا يتركون الشرك هؤلاء مغرورون في هذا الشيء - [00:29:56](#)

اعتماد على مجرد القرابة لا ينفع قرابة مع العمل الصالح ينفع الله بها اما من دون عمل فهذه لا تنفع صاحبها نعم وكذلك سيد الشفعاء محمد صلى الله عليه وسلم. ففي صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه - [00:30:17](#) عليه وسلم قال استأذنت ربي ان استغفر لامي فلم يأذن لي واستأذنته ان ازور قبرها فاذن لي وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم زار قبر امه فبكى وابكى من حوله ثم قال استأذنت ربي ان استغفر لامي فلم يأذن لي واستأذنته في ان ازور قبرها - [00:30:44](#)

فاذن لي فزوروا القبور فانها تذكر الموت هذا الحديث فيه ان الرسول صلى الله عليه وسلم استأذن ربه ان يزور امه فهذا فيه دليل على ان الانسان لا يفعل شيء من امور الدين الا - [00:31:10](#) الا بدليل الا بدليل قال رسول الله لم يزور امه حتى استأذن ربه حتى استأذن ربه ولا يقدم الانسان على عباده الا بعد ان يأذن الله جل وعلا به - [00:31:31](#)

بتشريعه ووحيه وانزاله فيرجع في العبادات الى الكتاب والسنة استأذنت ربي ان ازور قبر امي فاذن لي هذا فيه دليل على ان زيارة قبر الكافر جائزة اذا كانت لاجل الاعتبار - [00:31:52](#)

اذا كانت لاجل الاعتبار والاتعاظ اما اذا كانت لاجل الدعاء له فهذا لا تجوز كافر لا يدعى له ولا يستغفر له ولو كان اقرب الناس اذا مات على الكفر فلا يدعى له ولا يستغفر له - [00:32:18](#)

فهذا رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يأذن الله له ان يستغفر لامي التي هي اقرب الناس اليه وعند ذلك بكى صلى الله عليه وسلم بكاء شديدا هذا يدل على شفقتة صلى الله عليه وسلم ورحمته - [00:32:42](#)

وبره واحسانه لكن الله منعه من ان يستغفر لامي لماذا؟ لانها مشركة كما منع ابراهيم ان يستغفر لابيه لانه مشرك المشرك لا يستغفر له وان كان من اقرب الناس الى المسلم - [00:33:09](#)

لان القرابة كما ذكرنا مجرد القرابة لا ينفع مع عدم الايمان وعدم العمل الصالح بكى صلى الله عليه وسلم وابكى من حوله واين يقع قبر ام الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:33:35](#)

الله اعلم لكن يقال انه بالاقوى بين مكة والمدينة موضع بين مكة والمدينة لانها توفيت وهي راجعة من المدينة في زيارة لخالها لزيارة لخالها من بني النجار ماتت في الطريق ودفنت هناك - [00:34:00](#)

اما تحديد مكان قبرها فهذا لا. لا يعرف وليس لنا مصلحة بمتابعته وتحديده والان اهل الخرافة يحرصون على مكان يظنون انه هو محل قبر ام الرسول ويحاولون انهم يزورونه ويتبركون به وينثرون عليه الاطياب - [00:34:30](#)

غير ويحاولون ان يبنوا عليه يعبدون له الطريق ولكن الحمد لله ولا الامور وفقهم الله قاموا في وجوههم ومنعواهم من ذلك الا من باب المسارقة والخفية الا من باب المسارقة والخفية - [00:35:00](#)

ولكن الله جل وعلا سيحمي دينه ويحامي آآ عبادته وتوحيده من عبث هؤلاء فام الرسول ماتت كافرة. هذا فيه دليل على ان والدي الرسول ماتا كافرين ولا غرابة في ذلك فوالد ابراهيم مات كافرا - [00:35:24](#)

وابن نوح عليه السلام مات كافرا. لا غرابة في ذلك ان يكون والد الرسول كافرا او او يكون ابنه كافر خرابة في ذلك فالذين يقولون ان والدي الرسول اسلما كيف اسلم وما بعث الا بعد موتها بمدة - [00:35:51](#)

عليه الصلاة والسلام آآ فابوه مات وهو حمل في بطن امه وامه ماتت بعدما ولدته ولم يبعث الا على رأس الاربعين عليه الصلاة والسلام كيف يقال ان والديه اسلما يقولون انه انهم بعث له احد يبعث قبل يوم القيامة - [00:36:14](#)

ما في بعث ولا احد يرجع الى الدنيا ابد الم يروا كما اهلكنا من قبلهم من القرون انهم اليهم لا يرجعون ما يمكن ما يمكن ان يرجع احد  
لا والد الرسول ولا غيره - [00:36:40](#)

الى ان يبعث يوم القيامة هذا من الخرافات والكذب التي ما انزل الله بها من سلطان ودل هذا على ان الرسول صلى الله عليه وسلم لا  
يملك لا يقرب الناس اليه شيئا - [00:37:03](#)

اذا لم يكن ذلك بسبب ايمانه آآ توحيد ولا يعتمد على مجرد القرابة وبالمناسبة الرسول صلى الله عليه وسلم لم يكرر الزيارة لقبر امه.  
حتى يتعلق هؤلاء بالزيارة الان الرسول لم يكرر ولا ثبت عنه انه زارها غير هالمرة هذي - [00:37:25](#)

ولا ثبت عن اصحابه انهم كانوا يزورونها فلا دليل على زيارتها والتردد تردد عليها وانما هؤلاء يتعلقون بالاوهام والخرافات التي ما  
انزل الله بها من سلطان نعم واستأذنت في ان ازور قبرها فاذن لي فزوروا القبور فانها تذكر الموت - [00:37:59](#)

زيارة القبور كان النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عنها في الاول لما كان الناس حديث لما كان الناس حديث عهد بالشرك فكان ينهى  
عنها سدا للذريعة لانهم كانوا في الجاهلية يعبدون الاموات - [00:38:31](#)

والاولياء والصالحين الرسول نهى عن زيارة القبور في اول الامر سدا للذريعة فلما استقر التوحيد في قلوبهم وعرفوا التوحيد والشرك  
اذن لهم بزيارة القبور الزيارة الشرعية قال صلى الله عليه وسلم كنت نهيتكم عن زيارة القبور - [00:38:51](#)

فزوروها هذا نسخ لهذا نسخ للنهي فزوروها فانها تذكر بالآخرة. فالمقصود من زيارة القبور الزيارة الشرعية شيئا في الشيء الاول تذكروا  
الآخرة. اذا رأيت الاموات تحت التراب وانهم كانوا بالامس يمشون على وجه الارض ويأكلون ويشربون ويصولون ويجولون والان  
صاروا تحت التراب تذكروا - [00:39:16](#)

في اقرب وقت ستكون معهم تحت التراب تذكر الموت تذكر الآخرة هذا يلين القلب وفيه موعظة للمسلم هذا شيء. الشيء الثاني  
الدعاء للميت هذا ينفع الميت الرسول صلى الله عليه وسلم كان اذا زار القبور يدعو لاصحابها - [00:39:49](#)

او مر بها يدعو لاصحابها السلام عليكم يا اهل القبور. السلام عليكم ديار قوم مؤمنين وانا ان شاء الله بكم لاحقون يرحم الله  
المستقدمين منا ومنكم والمستأخرين. اللهم لا تحرمنا اجرهم ولا تفتنا - [00:40:17](#)

واغفر لنا ولهم الزيارة الشرعية يكون المقصود منها شيئا. الشيء الاول الاعتبار تذكر بالآخرة الشيء الثاني نفع الميت بالدعاء له  
والاستغفار له اما اذا كان القصد من الزيارة دعاء الميت وطلب الحوائج منه هذه زيارة شركية. بدعية شركية - [00:40:34](#)

المقصود من الزيارة دعاء الدعاء للميت لا دعاؤه وانما الدعاء له انه بحاجة الى الدعاء ولا يدعى لان الدعاء لا يكون الا لله. ولانه ميت لا  
يملك شيئا ولا تطلب منه - [00:41:09](#)

حاجة لانه ميت فهذا هو الفرق بين الزيارة الشرعية والزيارة البدعية الشركية كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها. يستثنى من  
قوله وزوروها النساء. النساء لا تزور القبور بدليل قوله صلى الله عليه وسلم كما في الحديث الذي في السنن - [00:41:26](#)

لعن الله زوارات القبور والمتخذين عليها المساجد والسرج فلعن صلى الله عليه وسلم زوارات القبور واللعن لا يكون الا على كبيرة من  
كبائر الذنوب فدل على ان زيارة النساء للقبور كبيرة من كبائر الذنوب وان التي تزور القبور ملعونة - [00:41:58](#)

بنص الحديث فلا يجوز للمرأة ان تزور القبور وانما هذا خاص للرجال واما كون عائشة زارت قبر اخاها وان ام عطية تقول نهينا عن  
زيارة القبور ولم يعزم علينا اجتهد من صحابييات اجتهد - [00:42:24](#)

والاجتهاد اذا خالف النص لا يعمل به الرسول يلعن زوارات القبور فلا نخالف هذا ونقول عائشة فعلت او ام عطية قالت رضي الله  
تعالى عنهما لان هذا اجتهد والمجتهد يخطئ ويصيب - [00:42:49](#)

فاذا خالف الاجتهاد الدليل فانه لا يعمل به نعم وثبت عن انس رضي الله عنه في الصحيح ان رجلا قال يا رسول الله اين ابي قال في  
النار فلما قف دعاه فقال ان ابي واباك في النار. سأل الرسول صلى الله عليه وسلم قال اين ابي - [00:43:11](#)

وابوه كان مشركا قال النبي صلى الله عليه وسلم في النار ان المشرك في النار وما كان لهذا الرجل ما كان ينبغي له انه سأل. يا ايها  
الذين امنوا لا تسألوا عن اشياء ان تبدى لكم - [00:43:35](#)

تتسوكم ما كان ينبغي له ان فلما سأل اجابه الرسول صلى الله عليه وسلم بان حق السائل ان يجاب لا سيما في مسائل العلم قال في النار معناه لا يجوز لك تستغفر له ولا انت - [00:43:54](#)

ان تدعوا له لانه كافر ويجب عليك ان تتبرأ منه فلما ولى ادركت النبي صلى الله عليه وسلم الرحمة بهذا السائل وانه حصل له حصل له استياء حين عرف ان اباه في النار فاراد صلى الله عليه وسلم بحسن خلقه ان يجبر خاطر هذا الرجل - [00:44:16](#)  
ادع قال ان ابي آآ يعني ابا الرسول صلى الله عليه وسلم عبد الله ابن عبد المطلب ان ابي واباك في النار لماذا كان ابو الرسول في النار؟ لانه مشرك - [00:44:43](#)

لانه مات على الشرك فهذا مما طيب به خاطر هذا الرجل اذا كان والد الرسول في النار فكيف بغيره؟ فمن مات على الشرك فهو في النار ولو كان والدا للرسول صلى الله عليه وسلم - [00:44:59](#)

نعم فهذا مع قوله استأذنت فنستغفر لامي ولم يأذن لي يدل على ان ابوي الرسول ماتا كافرين وان من قال انهما اسلما فهذا قول باطل. لا دليل عليه نعم - [00:45:17](#)

وثبت ايضا في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه لما انزلت هذه الاية وانذر عشيرتكم الاقربين رسول الله صلى الله عليه وسلم قريشا فاجتمعوا فعم وخص فقال يا بني كعب ابن لؤي انقذوا انفسكم من النار. يا بني مرة بن كعب - [00:45:38](#)

انقذوا انفسكم من النار يا بني عبيد شمس انقذوا انفسكم من النار يا بني عبد مناف انقذوا انفسكم من النار. يا بني هاشم انقذوا انفسكم من النار. يا بني عبد المطلب - [00:46:03](#)

انقذوا انفسكم من النار. يا فاطمة انقذي نفسك من النار. فاني لا املك لكم من الله شيئا غير ان لكم رحما سابها ببالها لا هذا الحديث النبي صلى الله عليه وسلم لما بعثه الله بالرسالة صار يدعو الناس سرا - [00:46:20](#)

ويسلم الرجل والرجلان وكانوا مختلفين من اذى قريش ثم امره الله بان يصعد بالدعوة في السنة الرابعة من الهجرة امره الله وانزل عليه هذه الاية فاصدع بما تؤمر واعرض عن المشركين. انا كفييناك المستهزين - [00:46:50](#)

فعند ذلك جهر بالدعوة عليه الصلاة والسلام بعد ان كانت الدعوة سرية واسلم عمه حمزة وكان من اقوى الرجال واسلم رجل قوي اخر وهو عمر ابن الخطاب رضي الله عنه - [00:47:17](#)

فصار الرجلان رءا للمسلمين مصداقا لقوله انا كفييناك المستهزين فالله جعل له من عمه ومن عمر ابن ابي طالب قوة حماه بها من اذاهم وصدع بالدعوة ثم انزل عليه قوله تعالى وانذر عشيرتكم الاقربين - [00:47:37](#)

لما امره بان يسطع في الدعوة على العموم خص اقاربه عشيرته قال وانذر عشيرتكم الاقربين فاولا انذر الناس كلهم ثم انذر اقاربهم هذا دليل على ان الذي يدعو الى الله يبدأ باقاربه اولاً واهل بيته. ما يروح للناس واهل بيته - [00:48:06](#)

على خطأهم وجيرانه على او بلده حتى بلده. يبدأ بما بلده ويدعو الى الله في بلده فاذا اصلح بلده يذهب الى البلاد الاخرى هذه هذه هذا منهج الدعوة هذا هو منهج الدعوة الى الله عز وجل - [00:48:33](#)

فلما انزل الله عليه هذه الاية صعد على الصفا صلى الله عليه وسلم ونادى يعلى صوته فاجتمع الناس اليها اجتمع اليها اهل مكة اعمامه ومن حوله اجتمعوا فقال يا معشر قريش اشتروا انفسكم من النار - [00:48:57](#)

فاني لا املك لكم من الله شيئا. ثم اخذ يخصص الى ان وصل الى بنته والى عمته وعمه يا عباس عم رسول الله يا صفية عمة رسول الله لا اغني عنكم من الله شيئا - [00:49:22](#)

اشتروا انفسكم من النار فهذا مع ما سبق من قصة ابراهيم دليل على ان على ان مجرد القرابة لا تنفع صاحبها حتى يؤمن بالله عز وجل فهذا الرسول لا يملك شيئا - [00:49:48](#)

هذا فيه رد على الذين يتعلقون على الرسول. ويظنون انه يعطيهم ما يريدون. يغفر ذنوبهم ويمحو سيئاتهم وانه وانه ويغفلون في حق الرسول صلى الله عليه وسلم ويستغيثون به ويظنون ان الرسول هو الذي ينقذهم. كما يقول قائلهم يا اكرم الخلق ما لمن الود به -

ما معنى احد يلوذ به؟ الله ما ما له وجود مالي من الوز به سواك عند حلول الحادث العميق يعني يوم القيامة ما له ملاذ الا الرسول ولا الله ليس له وجود - [00:50:40](#)

عند هذا القائد تعالى الله عن ذلك ما لي من الوز به العياذ والليال لله عز وجل عبادة. ما لي من الوز به سواك عند حلول العامي يعني اذا قامت القيامة - [00:50:56](#)

ان لم تكن في معادي اخذا بيدي والا قل يا زلة القدم. هذا فيه ان الرسول يأخذ بيده وينقذه من النار. الرسول لا ينقذه احدا من النار قال الله تعالى افانت تنقذ من في النار - [00:51:14](#)

الرسول لا يملك هذا والا قل يا زلة القدم ثم زاد في الغلو وقال فان من جودك الدنيا وضررتها الدنيا والاخرة من جود الرسول وليست من الله جل وعلا هذا ابشع الغلو والعياذ بالله - [00:51:34](#)

ومن علومك علم اللوح والقلم. ما كتب في اللوح المحفوظ وخطه القلم. الذي قال الله اكتب فهو من الرسول صلى الله عليه وسلم الله ما له وجود في شعر هذا الطاغية. نسأل الله العافية - [00:51:54](#)

فهذا من الغلو هذا من الغلو في حق الرسول صلى الله عليه وسلم. فاذا كان يقول يقول لا املك لكم من الله شيئا وهذا الشاعر يطلب من الرسول كل هذه الامور - [00:52:12](#)

فهذا من المعاندة لرسول الله صلى الله عليه وسلم. ومن المشاقة لرسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذا به كثير من القبوريين اليوم والمبتدعة والخرافيين ويقولون هذا من محبة الرسول - [00:52:28](#)

وكذبوا في هذا فان محبة الرسول تقتضي اتباعه يقتضي اتباعه وطاعته. الرسول نهى عن هذه الامور الذي يحبه يتجنب هذه الامور لان الرسول لا يرضى بهذه الامور يرضى ان تقول له ما لي من الوز به سواك - [00:52:46](#)

يرضى ان تقول ان الدنيا والاخرة كلها ملكك يرضى ان تقول انك تعلم كل شي حتى ما في اللوح المحفوظ هل يرضى الرسول بهذا عليه الصلاة والسلام؟ حاشاه كلا - [00:53:07](#)

لما قال له رجل ما شاء الله وشئت قال اجعلتني لله ندا قل ما شاء الله وحده قل ما شاء الله وحده. قال له اليهودي ان اه قال اليهودي لبعض الصحابة في الرؤيا انكم تشركون - [00:53:23](#)

تقولون ما شاء الله وشاء محمد فجاء هذا الصحابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واخبره فقال صلى الله عليه وسلم قولوا ما شاء الله ثم شاء محمد ما شاء الله ثم شاء محمد - [00:53:43](#)

فهذا حماية للتوحيد من الرسول صلى الله عليه وسلم. هل يرضى ان يقال له هذه الابيات؟ نعم. او مثلها او ما هو اشد منها نعم فاني لا املك لكم من الله شيئا غير ان لكم رحما سابلها ببلالها - [00:54:02](#)

ارى ان لكم رحما قرابة يعني سابلها ببلالها يعني صلة القرابة. فدل على ان القريب يوصل ولو كان كافرا ولذلك امر الله ببربر الوالدين الكافرين وان جاهداك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما. وصاحبهما في الدنيا معروفا - [00:54:23](#)

آآ صلة الرحم ولو كان كافرا يوصف هذا حق وليس هذا من الموالة وان هذا من الحقوق التي بين الناس وليس من الموالة. فانت تواصله لكنك لا تحبه لكن تواصل بموجب الرحم - [00:54:50](#)

لكم رحما هذي قولوا للكفار قريش لكم رحما يعني قرابة من الرسول صلى الله عليه وسلم ساملها ببلالها يعني بالصلة شبه الرحم بالنار الحارة وشبه الصلة بالذي يطفئ النار وهو الماء - [00:55:13](#)

دل على ان صلة الرحم واجبة حتى ولو كان كافرا وليس هذا من الموالة هذا من المسائل التي تستثنى ولا تدخل في الموالة نعم وفي رواية عنه يا معشر قريش اشتروا انفسكم من النار فاني لا اغني عنكم من الله شيئا يا بني عبد المطلب - [00:55:35](#)

لا اغني عنكم من الله شيئا. يا عباس بن عبد المطلب لا اغني عنك من الله شيئا يا صفية عمة رسول الله لا اغني عنك من الله شيئا يا فاطمة بنت رسول الله سليمان من ما لي ما شئت لا اغني عنك من الله شيئا - [00:56:00](#)

نعم اولاد قريشا القبيلة كلها ثم دعا بني هاشم بني عبد المطلب بني عبد المطلب ثم دعا بني هاشم الذين هم اقرب اليه

ثم دعا من هو اقرب وعمه وعمته وبنته - [00:56:21](#)

عليه الصلاة والسلام خاطبهم بقوله لا اغني عنكم من الله شيئا فكيف بالذين يتعلقون بالرسول صلى الله عليه وسلم ويظنون انه يغفر السيئات يقضي الحاجات وهو ميت وانه يستغاث به - [00:56:46](#)

وانه يقدر على ان يجيب من دعاه الى غير ذلك مما اظلمه الشياطين الانس والجن به. التعلق على الرسول صلى الله عليه وسلم باتباعه وطاعته عليه الصلاة والسلام لا بطلب الحوايج منه بعد موته - [00:57:03](#)

لما اجدوا في عهد عمر وارادوا ان يستسقوا وبسنة الرسول صلى الله عليه وسلم الاستسقاء عند الجدر. ارادوا ان يستسقوا ما راحوا للرسول وطلبوا منها انه يدعوا لهم بالسقيا كما كانوا يطلبون منه وهو حي عليه الصلاة والسلام - [00:57:26](#)

وانما عمر رضي الله عنه طلب من العباس لماذا؟ لانه حي طلب الدعاء من الفاضل لانه حي. وترك المفضل وهو الرسول. اه طلب الدعاء من المفضل وهو العباس وترك الفاضل وهو الرسول صلى الله عليه وسلم لماذا؟ لان الرسول ميت - [00:57:48](#)

ولا يقدر على الدعاء ولا يطلب من الميت شيء وذهب الى المفضل وهو العباس لانه يقدر على الدعاء هذا واضح من السنة ومن هدي الخلفاء الراشدين ان الرسول لا يطلب منه شيء بعد موته - [00:58:12](#)

عليه الصلاة والسلام ولا يتعلق عليه بشيء من الامور. الامور بيد الله سبحانه وتعالى لما قال لما دعا صلى الله عليه وسلم على قوم من المشركين هذا والمسلمين وقتت يدعو عليهم - [00:58:32](#)

انزل الله عليه ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون ليس لك من الامر شيء الامر لله سبحانه وتعالى فالرسول لا يملك انه يعطي من من من دعاه وهو ميت او استغاث به - [00:58:51](#)

وهو ميت حتى في حال حياته كره كره كلمة نستغيث بالرسول صلى الله عليه وسلم. لما كان هناك منافق يؤذي المسلمين قالوا قوموا بنا الى نستغيث برسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا المنافق - [00:59:16](#)

قال صلى الله عليه وسلم انه لا يستغاث بي وانما يستغاث بالله عز وجل مع انه قادر على ان يغنيهم. ولكن كره هذا اللفظ واراد ان يسد هذه الوسيلة انه لا يستغاث بالرسول صلى الله عليه وسلم بعد موته - [00:59:35](#)

لان الاستغاثة من انواع العبادة ولكن الحي يستغاث به فيما يقدر عليه. استغاثته الذي من شيعته على الذي من عدوه. فيما يقدر عليه. اما ما لا يقدر عليه فلا يستغاث باحد الا بالله سبحانه وتعالى - [00:59:57](#)

نعم وعن عائشة رضي الله عنها لما نزلت وانزل وانذر عشيرتك الاقربين. قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا فاطمة بنت محمد يا صفية بنت عبد المطلب يا بني عبد المطلب لا املك لكم من الله شيئا سلوني من - [01:00:18](#)

ما لي ما شئتم يعني يسألوني مما املك وهو مالي اما ما لا يملكه من المغفرة والرزق وشفاء المرضى هذا بيد الله جل وعلا لا يطلب من الرسول صلى الله عليه وسلم - [01:00:39](#)

نعم. وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا ذات يوم فذكر الغلول فعظمه وعظم امره. نقف عند هذا. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:00:57](#)

هل يجوز التعزية بالكفار عند موتهم؟ وهل يقال اذا كان قريبهم مسلما يقول المعزي انا لله وانا اليه راجعون الكافر لا يعزى بكافر ولو كان قريبا له واما اذا كان قريبه مسلما فانه يعزى به - [01:01:17](#)

يعزى بقريبه المسلم ويدعى للمسلم ويقال انا لله وانا اليه راجعون لان موت المسلم مصيبة ولو كان ابوه او قريبه كافرا وموت المسلم مصيبة على المسلمين. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجب رد السلام على الكافر كما هو واجب رده على المسلم -

[01:01:45](#)

هذا ظاهر الحديث نعم قال تعالى واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها وردوها هذا عموم والنبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تبدأوا اليهود والنصارى بالسلام. فان سلموا عليكم فقولوا عليكم - [01:02:12](#)

فيرد عليهم اذا سلموا والظاهر الوجوب. نعم تقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اضطرار الكفار الى اضييق الطريق هل يشمل ذلك عند

قيادة السيارة فلا يسمح لهم بان يتقدم عليه لا ليس معنى هذا انك تضر الكافر - [01:02:31](#)

تحده على الهلاك او على الخطر ليس ليس المعنى هذا انه لا يكرم الكافر لا يكرم ويقدم على المسلمين بالطريق او يفسح له الطريق ويمنعون المسلمين لما يمر - [01:02:52](#)

او يقدم في المجلس اما انه يظايق ويظار هذا امر لا يجوز خصوصا اذا كان في بلاد المسلمين مستأمن او معاهدا له ما للمسلمين وعليهما على المسلمين فلا يضايق ويضر ابدا - [01:03:11](#)

لكن معناه انه لا يكرم يفسح له الطريق يفسح ويصدر في المجلس هذا المعنى المعنى منع اكرامه لا لا الاضرار به نعم تقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل اخذ الجزية من الكفار حكم خاص باليهود والنصارى - [01:03:29](#)

خلاف بين العلماء الاية قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يدينون دين الحق من الذين اوتوا الكتاب فلو نظرنا الى ظهر الاية خص ذلك باهل الكتاب لكن جاءت السنة باخذها من غير - [01:04:01](#)

من غير اهل الكتاب. اخذ النبي صلى الله عليه وسلم الجزية من مجوس حجر واخذها من من المشركين الصحيح جواز اخذها من كل كافر سواء كان كتابيا او غير كتابي. نعم - [01:04:21](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله كيف نفرق بين من هو من اهل الفترة الذين يمتحنون وبين اهل الشرك مثل والدي الرسول صلى الله عليه وسلم الذين ماتا قبل بعثة الرسول عليه الصلاة والسلام. فقد يقال ان - [01:04:38](#)

لم تقم عليهما وانهما من اهل الفترة فكيف الجواب نحن نمشي على الظاهر هما ماتا مشركين ما نحكم عليهم في الآخرة وانما نحكم عليهم في الدنيا فلا نستغفر لهم ولا نترحم عليهم - [01:04:56](#)

اما في الآخرة فامرهم الى الله سبحانه وتعالى نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله قال بعض الخطباء في تفسير قول الله سبحانه ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا قال ان المقصود بذلك ما يكون من تصرفات بعض المسلمين - [01:05:15](#)

من الشدة وعدم الالتزام بالدين وما شابه ذلك فهل هذا صحيح وان الانسان قد يكون سببا في ضلال الناس وفتنتهم لا ادري عن ما ادري اللي يغلب على ظني ان المراد - [01:05:36](#)

ان الله لا يسلط الكفار على المسلمين حتى يفتتن الكفار ويزيد شرهم وكفرهم فيكون فتنة يفتن الله الكفار بزيادة الكفر والتسلط على المسلمين هذا الذي يظهر لي والله اعلم. نعم - [01:05:53](#)

ولعله يوضح هذه الاية الاية الاخرى من سورة يونس ربنا لا تجعلنا فتنة للقوم الظالمين ونجنا برحمتك من القوم الكافرين الدعوات التي دعا بها موسى وقومه عليهم الصلاة عليه والسلام - [01:06:13](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز حضور جنازة الكافر لاجل المصلحة؟ فمثلا انسان اذا ما حضر جنازة اقاربه من الكفار فانه سيغضب عليه اقاربه. فهل يجوز له ذلك؟ لا يجوز هذا. ما يجوز للمسلم ان - [01:06:37](#)

ان يشيع الكافر او يحضر جنازته لان هذا من الموالاة هذا من الموالاة الا في حالة ما اذا لم يكن للكافر من يدفنه فانه يدفن كما امر النبي صلى الله عليه وسلم بدفن ابي طالب - [01:06:59](#)

امر عليا ان يدفن ابا طالب ان يواريه او كس فاذا كان الكافر ليس له احد يدفنه فان المسلم يدفنه ويواريه نعم تقول فضيلة الشيخ وفقكم الله تسمية الدول الكافرة بالدول الصديقة او تسمية الكافر بانه صديق لي. هل يجوز ذلك؟ هذا لا - [01:07:20](#)

هذا لا يجوز لان الصداقة معناها المحبة الا يكون صديق الا من تحب نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز ان يقال للرئيس الكافر؟ اما لو قيلت دول الحليفة او الدول المعاهدة - [01:07:43](#)

دول الحليفة او الدول المعاهدة لا بأس اما الصديق لا نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز ان يقال للرئيس الكافر؟ مثلا فخامة السيد الرئيس فلان ام نقيد هذه الفخامة والسيادة - [01:08:03](#)

بقومه فنقول سيد الامريكان مثلا كما كان يقال عظيم الروم او امبراطور الروم النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقولوا للمنافق يا سيد فانكم اذا فعلتم ذلك اغضبت فان فانه ان كان سيدا فقد اغضبتكم - [01:08:19](#)

ربكم ولا يجوز ان يقال للكافر يا سيد لان هذا خطاب تعظيم واما انه يقال سيد الامريكان وسيد كذا ما ادري عن ما عندي من خبر.  
نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما الجمع بين قول الله سبحانه وتعالى ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين الاية -

01:08:42

وبين قول النبي صلى الله عليه وسلم في حكايته عن النبي الذي ضربه قومه وهو يقول اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون نعم  
الرسول ما قال هذا يستغفر للمشركين وانما يحكي يحكي قصة نبي من الانبياء من السابقين - 01:09:12  
وليس كل ما كان في الشرائع السابقة يكون من شرعنا فنحن نهينا عن الاستغفار للمشركين نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله وجد  
في هذا الاسبوع جريدة من اذربيجان صورت عيسى عليه الصلاة والسلام واهم - 01:09:32  
مريم عليهما الصلاة والسلام بصور شنيعة. وهذا ردا بزعمهم على ما فعلته الجرائد الدنماركية بنبينا محمد صلى الله عليه وسلم  
فهل من فعل هذا بعيسى واهم يكفر؟ ويرتد عن دين الاسلام علما بانهم ينتسبون الى الاسلام هؤلاء الذين فعلوا ذلك - 01:09:52  
لا شك ان الجهل يفعل باصحابه اشد من هذا. هذا من الجهل والعياذ بالله. وما ذنب المسيح عليه الصلاة والسلام؟ وما ذنب امه رضي  
الله عنها فنحن نؤمن بجميع الرسل ونحترم جميع - 01:10:16  
الرسل وجميع المؤمنين من جميع الامم. اخوانا المؤمنين نترحم عليهم ونستغفر لهم. ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان  
فنحن نوالي المؤمنين من اي جيل ومن اي قرن من ادم الى ان تقوم الساعة اخوانه - 01:10:33  
ونترحم عليهم ولا تنتقصها واما تنقص الانبيا فهو كفر الذين تنقصوا عيسى عليه السلام هذا كفر ولا يجوز ان يقابل الكفر بالكفر  
والعياذ بالله هذا امر لا يجوز لكن الحكم على هؤلاء بالكفر ما ندري لعلمهم جهال او - 01:10:54  
او متأولون او ما اشبه ذلك يعني عندهم جهل والجهل يعذر به ما ندري عن الحكم عليهم. نتوقف. لكن هذا الفعل لا يجوز شنيع. وهذا  
تفريق بين الانبياء والله جل وعلا يقول عن المؤمنين لا نفرق بين احد - 01:11:22  
منهم نعم فنحن نحترم المسيح نحترم جميع الانبياء ونعتقد ان من تنقص واحدا منهم فهو كافر وقد وقد يمتنع الحكم على الشخص  
للكفر لسبب الجهل او لسبب ما ندري عنه. نعم - 01:11:44  
يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما هو الرأي في العبارات التالية كلنا لمحمد او كلنا فداء لمحمد صلى الله عليه وسلم. كلنا ايش كلنا  
لمحمد او كلنا فداء لمحمد عليه الصلاة والسلام وما حكم تعليق هذه العبارات على السيارات مثلا - 01:12:08  
كلنا كلنا لمحمد او فداء المعنى واحد. الذي يظهر لي لا بأس بذلك لان حسان ابن ثابت رضي الله عنه لما رد على شاعر المشركين الذي  
سب الرسول صلى الله عليه وسلم قال له فان عرضي وعرض ابي وامي - 01:12:32  
فان عرضي وعرض ابي وامي لعرض محمد منكم وقاء فداه رضي الله عنه بعرضه وعرض امه وابيه ففداء الرسول صلى الله عليه  
وسلم بالنفس او بالعرض او بالمال او هذا امر واجب - 01:12:54  
نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله. ما حكم زيارة النساء لقبر النبي صلى الله عليه وسلم؟ واذا زارت المرأة او قبره عليه الصلاة  
والسلام فهل تأثم بذلك نعم لا تجوز للمرأة زيارة القبور - 01:13:14  
لا قبر النبي ولا غيره. لعموم قوله صلى الله عليه وسلم لعن الله جوارات القبور فيدخل في ذلك قبره صلى الله عليه وسلم قبر  
صاحبيه فمن فعلته فهي ائمة ومستحقة للائم - 01:13:34  
عليه التوبة الا ان تكون جاهلة فتعلم ويبين لها ذلك والواجب منع النساء من زيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم هذا خاص بالرجال  
نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله في قول النبي صلى الله عليه وسلم - 01:13:53  
لعن الله زوارات القبور. ولم يقل زائرات القبور فهذه صيغة مبالغة فيكون المنهي عنه الاكثار من زيارة النساء للمقابر يا اخي وردت  
رواية ثانية لعن الله زائرات القبور وهي تفسر - 01:14:10  
زوارات من المراد منع الزيارة مطلق منع الزيارة مطلق سواء تكررت او لم تتكرر هذه شبهة قال بها من اجاز زيارة المرأة لكن هذا  
مردود بدليل الرواية الثانية لعن الله زائرات القبور - 01:14:28

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا لم يستطع الانسان ان يصلح في بلده فهل له ان يخرج ويصدع بالدعوة الى البلاد الاخرى؟  
وخصوصا انه انه تعرض للاذى الكثير في دعوته في بلاده وخاف - [01:14:49](#)  
على نفسه من ذلك اذا خاف على نفسه من ذلك يهاجر ويدعو في بلاد اخرى ينشر الاسلام في بلد اخرى كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم كما فعل ابراهيم عليه السلام - [01:15:06](#)  
انه هاجر من ارض بابل الى ارض الشام ووضع بعض ذريته في الشام في فلسطين ووضع بعض الآخر في مكة عليه الصلاة والسلام  
فالهجرة من دين الانبياء فاذا تعذر اقامة الدين في بلد - [01:15:25](#)  
فانه يذهب الى بلد اخر ويدعوهم الى الله عز وجل. نعم تقول فضيلة الشيخ وفقكم الله. لكن هؤلاء يتركون بلدهم وفيه مسلمون  
وفيه ناس جهال وفيه ولا ولا يبينون لهم ولا - [01:15:46](#)  
يعلمونهم ولا يدرسونهم ويروحون يتجولون في العالم يقولون هذا من الجهاد هذي سفر الجهاد هذا ما هو ما له اصل هذا. نعم يقول  
فضيلة الشيخ وفقكم الله امرأة كانت حاملا في الشهر الثالث - [01:16:01](#)  
ومات الجنين في بطنها فهل الدم الذي ينزل معها بعد نزول الجنين دم نفاس امه ام ما هو الشهر الثالث يعني مكم الاثنين الثالث ها  
الشهر الثالث المهم اذا اذا تم له ثمانين يوم ودخلت في الشهر اه في اه الاسبوع ما هو في دخلت في الاربعين - [01:16:20](#)  
الاربعين الثالثة يعني واحد وثمانين يوم فما يأتيها من الدم بعد ذلك فهو نفاس اما اذا نقص عن واحد وثمانين فانه لا يزال في  
دور العلقه. فلا يكون نفاسا وانما يكون - [01:16:47](#)  
نزيفا نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله رجل فقد في دور المضغة في دور المضغة. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله رجل فقد  
في حادث غرق السفينة ولم يعلم مصيره ومر على الحادث الان ستة عشر يوما. وهم بانتظار تحليل الحمض النووي - [01:17:05](#)  
فهل تعتد زوجاته عليه ام ماذا يفعل لنا؟ وفقكم الله اذا ثبت موته في يوم معين فان زوجته تبدأ العدة من موته ولو لم تعلم الا بعد  
مدة لو ما درت الا بعد ما اكملت اربعة اشهر وعشرة ايام تكون خرجت من العدة - [01:17:29](#)  
واذا كانت في في خلال الاربعة اشهر تكمل البقية وتنتهي. هذا الامر فيه سهل هي الان تتجنب اه المحظورات التي تتجنبها المحدة  
تتجنبها واذا تبين موته تبدأ يبدأ العدة من موته - [01:17:52](#)  
نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا ذهب الانسان الى صاحب القبر وطلب منه ان يدعو الله له. هل يعتبر ذلك شركا؟ لان بعض  
الناس قد حكي عن شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله ان - [01:18:19](#)  
الفعله بدعة هذا هو الشرك طلب الحوائج من الاموات شرك لا الدعاء ولا غيره الذي يستثني الدعاء ويقول ليس بشرك عليه الدليل نعم  
يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله رجل يرقى الناس - [01:18:37](#)  
ويدعي معالجة بعض الامراض وذلك بقراءة رجل رجل يرقى الناس. هم. ويدعي معالجة بعض الامراض وذلك بقراءة المعوذات  
والادعية كل ذلك بكلام مفهوم ليس فيه شك الا انه يستخدم الشوك اثناء رقيته - [01:18:58](#)  
بحيث كلما قرأ قطع بعضه ويكون تحت قدم المريض وذلك لمعالجة مثلا داء عرق النساء وهذا الرجل لا يستغني عن هذا الشوك بحال  
فما حكم هذه الرقية عرق النساء مرض معروف وعلاجه عند الاطباء - [01:19:20](#)  
علاجه بالرقية علاجه بالفصد او عند الاطباء ما يروح للمشعوذين ويقول هذي رقية هذا معروف علاجه وهو مرض معروف عند  
الاطباء نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله امرأة تقول حدثت لي مشكلة كبيرة في البيت. ونذرت فقلت لو حل الله  
مشكلتي - [01:19:40](#)  
اقوم الليل الى ان يتوفاني الله. وبعد فترة لم اوفي بنذري. فهل علي شيء في هذا اي نعم هذا نذر واجب لانها نذرت طاعة وليس  
معنى تقوم الليل كل الليل بل تقوم من الليل - [01:20:10](#)  
ما تستطيع وتنام سنة الرسول صلى الله عليه وسلم يصلي وينام فتقوم من الليل ولا تقوم الليل كله وهذا يلزمه في كل حياته حتى  
ولو ولو كانت عاجزة تصلي وهي جالسة - [01:20:29](#)

الصلاة امرها سهل تصلي وهي جالسة. نعم. ان كانت لا تستطيع الركوع والسجود تقوم اذا جاز هذا في الفريضة ففي النافلة او في النذر من باب اولى فهي لا تدع قيام الليل وليس معناها انها تقوم الليل كله - [01:20:47](#)

فانما تقوم منه نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله انا اقرأ في ماء الرقية انا اقرأ في ماء الرقية الشرعية واشرب منه واغتسل منه ايضا فهل في الاغتسال شيء ليس فيه شيء لا بأس انك تغتسل بالماء - [01:21:07](#)

الذين فيه رقية نعم والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله - [01:21:29](#)